وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
الفرع : آداب و إنسانيات

مسابقة في مادة الفلسفة العربية
المدة ثلاث ساعات

الاسم:
الرقم:

عالج ١ من الاسئلة الثلاثة التالية

السؤال الأول العلامة ٢٠

رأى الغزالي، في كلامه على حرّيّة الإنسان، أن الطاقة الإنسانيّة محصورة في القصد والنيّة، أما القدرة على الفعل فهي وصف للعبد وخلق للربِ.

أ – اشرح هذا الرأي مبيِّناً الإشكالية التي يطرحها، وموضّحاً كيف يستحق العبد الثواب والعقاب وفقاً لرأي الغزالي. **(تسع علامات)**

ب– ناقش موقف الغزالي من قدرة الإنسان على الفعل في ضوء موقف المعتزلة من القضية ذاتها. **(سبع علامات)**

ج– هل ترى أن مبدأ الثواب والعقاب ممكن مع نفي الفعل الإنساني؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

السؤال الثاني العلامة ٢٠

"**واذهب إلى ما يريك العقل، لا إلى ما تريك الحواس، لأنّ الحواس تخطئ، وما الحكم القاطع إلاّ للعقل.**"

أ – اشرح هذا القول للجاحظ مبيِّناً الإشكالية التي يطرحها، وموضّحاً مدى تطابقه مع موقف الغزالي من الحسّيات. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الرأي في ضوء موقفيْ الغزالي والمعرّي من العقل. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أنّ الشكّ منهجيّة يتعلّمها المفكّر ويُلزم نفسه بها؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

السؤال الثالث العلامة ٢٠

لقد كانت قضية التنويريين العرب منذ منتصف القرن التاسع عشر، هي اللحاق بالغرب، بينما كانت قضية التنويريين في أوروبا قبل ذلك بقرن، تحرير البرجوازية من أغلال الإقطاع، وإذا رأى جيل الرواد من التنويريين العرب أنَّ النهضة التكنولوجيّة والصناعيّة في أوروبا قد اقترنت برفع شعارات التنوير وحمل لواء الحرية والتسامح والعلم والعقلانية. فقد اعتقدوا أن لحاق العرب، أو المسلمين بالغرب يتطلب اعتناق الأفكار نفسها. وكما أنَّ الدعوة إلى هذه الأفكار في أوروبا كانت تجري بلا قيد أو شرط، فالمطلوب هو مثل هذا عندنا أيضاً. وهنا مكمن الخلل الذي تفرّعت عنه إساءات بالغة لقضية التنوير نفسها. فبادئ ذي بدء صار نموذج التنوير الغربي هو المثال، بل صار التحيز للغرب سمة لمداخلات التنويريين العرب الأوائل، وأدَّت عملية النقل دون مراعاة تراث وتقاليد الواقع العربي إلى نوع من الصدام مع هذا الواقع، والصدمة لكثير من أبنائه، فالتنويريون العرب الرواد "معظمهم عادوا ما عاداه التنويريون البرجوازيون في الغرب، وصادقوا ما صادقوه. عادوا الدين أو استهانوا به، بينما لم يكن هذا ضرورياً بالمرَّة لتنويرنا نحن، ولتقدّمنا السياسي أو التكنولوجي أو العلمي. كما تبنّوا مبادئ الفرديّة الغربيّة كمعيار لقياس الرفاهيّة". بينما لم يكن هذا بدوره كامل الملاءمة للواقع العربي المتجذِّرة فيه قيم العائلة والقبيلة.

د.سليمان العسكري (مجلة العربي . العدد ٥٧٩ . شباط ٢٠٠٧)

أ – اشرح هذا النص مبيِّناً الإشكالية التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش ما ورد في النص من أفكار بالاستناد إلى آراء مفكّريْن نهضويين تعرفهما. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أن إحداث نهضة عامة في مجتمع ما بمعزل عن قيمة تقاليده، أمر ممكن؟ علِّل رأيك. **(أربع علامات)**

مشروع أسس التصحيح | مسابقة في مادة الفلسفة العربية | **الاسم:**
المدة ثلاث ساعات | **الرقم:**

الموضوع الاول:

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	– **المقدمة: (علامتان)** – الحريّة الإنسانيّة من القضايا التي شغلت الفلاسفة وعلماء الكلام. – اختلاف مواقف المتكلمين حول مسألة الجبر والاختيار. – الغزالي حصر الفعل الإنساني في القصد والنيّة. – **الإشكالية: (علامتان)** هل يملك الإنسان القدرة على الفعل، أم أنّها خلق لله وكسب للعبد؟ – **الشرح: (خمس علامات)** – رفض الغزالي حريّة الإنسان متبنياً موقف الأشعريّة القائل بأنَّ الأعمال كلها من خلق الله وكسب من العبد ، ومسؤول عنها لاختياره لها. – الكسب هو نتيجة توجيه العبد لإرادته؛ فإذا ما أراد الخير، خلق الله فيه القدرة على ذلك عند الاختيار وليس قبله، وإذا ما أراد الشر، خلق الله فيه القدرة أيضاً على ذلك عند الاختيار وليس قبله فيستحق عندئذٍ الثواب والعقاب. – تقسيم الغزالي الفعل إلى ثلاثة أقسام: طبيعي، إرادي، اختياري.	٩
ب	– **المناقشة:** – أخذ المعتزلة بأقوال القدريّة وارتكازهم على العقل في تناول أمور الدين في مسألة حريّة الإنسان وارتباط هذه المسألة بالعدل الإلهي. – أدلّة **المعتزلة** على حريّة الإنسان وقدرته على خلق أفعاله التي يختارها: التكليف الديني– التكليف العقلي– الشعور النفسي– الدليل العملي. – تمييزهم بين الأفعال الإراديّة والأفعال الطبيعيّة. – الأفعال الإراديّة تصح عليها المسؤوليّة لارتباطها بحريّة الفعل وبمعرفة النتائج اللازمة. – **الجبرية:** الانسان لا يقدر على شيء، ولا يوصف بالاستطاعة، انما هو مجبر في أفعاله، ولا قدرة له ولا ارادة ولا اختيار لانها تنسب اليه مجازا. – **القدرية:** عارضت فكرة الجبرية، قائلة ان الانسان مسيّر لا مخيّر: " فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر"	٧
ج	– **الرأي:** تُترك حرية الاجابة للمرشح شرط جودة العرض والتعليل.	٤

الموضوع الثاني:

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	– **المقدمة: (علامتان)** – مدخل حرّ إلى الموضوع: * قد يكون أي خاطرة عن مصادر المعرفة (العقل– الحواس– الإشراق...). * أو عن تيارات فلسفيّة (التجريبيّة– العقلانيّة– الجدليّة...). * أو عن الشك وأنواعه... – **الإشكالية: (علامتان)** ما هو مصدر المعرفة اليقينية؟ هل تصلنا بوساطة العقل؟ أم الحواس؟ – **شرح القول: (خمس علامات)** – يقول الجاحظ: إنّ الحكم للعقل. ويوضح متابعاً: لا للحواس. وسبب ذلك أنّ الحواس تخطئ. – توضيح لفكرة أنّ معطيات الحواس ليست موثوقة كمصدر للعلم اليقيني، لأنّها متغيّرة مبهمة غير دقيقة، تتوقف عند حدود الظاهر والمتنوّع ولا تصل إلى الموضوعيّة الدقيقة ولا إلى الأسباب ولا توحّد الظواهر. – لذلك تأخّر ظهور العلوم وكانت بداياتها صعبة متعثّرة وكذلك تطوّر خطواتها. – مواقف تشدّد على ضرورة "عقلنة" معطيات الحسّ وإخضاعها للأحكام والفكر.	٩
ب	– **المناقشة:** يلتقي الغزالي مع الجاحظ بعدم ثقته بمعطيات الحواس ، لكنه يتجاوزه في نقده للمعرفة العقلية والتشكيك بها. إنّ الثقة بالعقل يمكن أن تخضع للنقد: – يرى الغزالي أنّ العقليات ليست مصدراً لليقين، ويسوق حججاً لدعم موقفه: – واقعيّة – صوفيّة – دينيّة – النتيجة أنّه يمكن الشك بالعقل حتى إيجاد من يضمن صحّة الحقائق العقليّة = النور الإلهي أو الإلهام الصوفي المبني على الإيمان والعمل. – **المعرّي:** – آمن بقدرة العقل، ولكنّه عاد فشكّك في هذه القدرة. – موقفه مضطرب متأرجح متأثّر بوضعه النفسي والشخصي والاجتماعي والسياسي...	٧

ج	– **الرأي:** تترك حرية الاجابة للمرشح شرط جودة العرض والتعليل ، على أن يأخذ بعين الاعتبار: * الشك وأنواعه(الشك المنهجي–الشك الطبيعي– الشك من أجل الشك...) * اليقين هو معرفة واضحة وثابتة.	٤

الموضوع الثالث: نص

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	– **المقدمة: (علامتان)** – التخلّف الفكري والفساد الاجتماعي والسياسي والوهن الاقتصادي الذي عمَّ مختلف أنحاء الدولة العثمانية. – احتكاك العرب بالأفكار التنويريّة الأوروبيّة. – تساؤل المفكرين النهضويين عن أسباب تخلّف العالم العربي وسبل التخلّص منه . – انقسام النهضويين العرب إلى اتجاهات مختلفة حول كيفية تحقيق النهضة (تراثيّون، تغريبيّون، توفيقيّون). – **الإشكالية: (علامتان)** هل تكون النهضة باللّحاق بالغرب واعتناق أفكار الحريّة والتسامح والعلم بمعزل عن التراث والتقاليد، أم أنها يجب أن تنطلق من التراث وتأخذ من الحضارة الغربيّة ما يلائم الواقع العربي؟ – **الشرح: (خمس علامات)** رغبة التنويريين العرب اللحاق بالغرب– اتجاه التنويريين الأوروبيين في بداية النهضة لتحرير البرجوازية الأوروبية من أغلال الإقطاع– اعتقاد التنويريين العرب أنّ لحاق العرب بالغرب يتطلب اعتناق شعارات التنوير الأوروبية (الحرية، التسامح، العلم والعقلانية) والدعوة إلى هذه الأفكار بلا قيد أو شرط. وهذا ما أساء إلى قضية التنوير– تحوّل التنوير الغربي إلى مثال عند العرب– عدم مراعاة التراث والتقاليد والواقع العربي أدّى إلى الصدام مع هذا الواقع– معاداة التنويريين العرب لما عاداه التنويريون الأوروبيون ومصادقتهم لما صادقوه مثلاً معاداة الدين وهذا لم يكن ضرورياً لتنويرنا، وتبنّي مبادئ الفردية الغربية لقياس الرفاهية، وهذا غير ملائم للواقع العربي، الذي يؤمن بقيم العائلة والقبيلة.	٩
ب	– **المناقشة:** تأكيد النص على ضرورة التواصل والاستمرارية بين التراث والحداثة، دون الارتماء كلّيًا في أحضان الماضي، وعلى ضرورة التواصل مع الغرب، مع مراعاة التراث والواقع العربي. **موقف فرح انطون:** – الفهم الصحيح والسليم للتاريخ هو الذي يحرك الانسان. – دور العقل. – فصل الدين عن الدولة. – التخلص من الترسبات والسلبيات. – **شكيب أرسلان:**	٧

	ويرتكز مشروعه على: – محاربة الجهل الذي يحول دون المسلمين وتمييز الحق من الباطل– التنبيه إلى خطر العلم الناقص؛ لأنَّ صاحبه لا يدري ولا يفقه أنه لا يدري فيصعب شفاؤه– محاربة فساد الأخلاق والتحلي بالشجاعة– عدم الاستسلام للمستعمرين– عدم الجمود وأخذ كل جديد يتوافق مع الأصول، فالجمود حرم الإسلام من ثمار العلوم الرياضية والطبيعية بحجة أنها من علوم الكفَّار– تأييد ما ذهب إليه الإمام محمد عبده بأنَّ تخلف المسلمين ناجم عن جهلهم بالشريعة وعدم تطبيق أحكامها كما يجب. يترك للمرشح المقارنة بين الآراء والتعليق عليها	
ج	– **الرأي:** تترك حرية الاجابة للمرشح شرط جودة الرأي والتعليل.	**٤**